كتاب : مجموعة الكتب والرسائل المنطقية وغيرها

مؤلف : مختلف علماء (٣٥١) تا (٣٦٥)

كاتب : فرحيات بگ

سالِ كتابت: ١١٥٩هـ خط: نستعليق

زُبان: عربي فن : منطق وغيره

تقطيع: ١٥×١٢٨ اوراق: ٢٧٥ سطور: ١٩

(١) سلم العلوم فی المنطق - محب الله بهاری - الصديق
(٢) شرح السلم للقاضی مبارک مع سنبلة كاتب كلم الدين صبغة الله كتابت ١١٥٩هـ
(٣) حاشية القاضی مبارک علی الحاشية الزاهدية علی الامور العامة
فهرست فرحيات ١١٥٨هـ
(٤) حاشية زاهدية علی رسالة التصور والتصديق
للعلامة قطب الدين (بقلم فرحيات ١١٥٨)
(٥) رسالة الكون والمكونات للشيخ الرئيس ابی علی ابن سينا
(٦) رسالة فی العقول
(٧) كتاب الشيخ ابی سعيد بن ابی الخير الی الشيخ الرئيس ابی علی بن سينا
(٨) رسالة فی اسرار الصلوة
(٩) رسالة دفع خوف الموت
(١٠) رسالة الامام رازی بجواب عز انام سلطان فارسی
(١١) رسالة حفظ الصحة - ابن سينا
(١٢) مرآة العارفين فی ملتمس زين العابدين
(١٣) ~~كتاب فی علم الفرائض - عربی~~ شرح الفرائض
(١٤) رسالة محمود بن نعمة الله البخاری عربی

الحمد بتمامه يدل على [illegible]

ودليل [illegible] نتيجة مطلوبة [illegible]

اقول الذي [illegible] القياس [illegible]

لابد فيه من ان يصح ارجاعه الى [illegible]

ثم الا [illegible] الارجاع [illegible]

بتمامه [illegible] الى الاول [illegible]

[illegible] القياس [illegible]

ثم اقول [illegible] القياس [illegible]

الى مقدمات مطوية [illegible] القياس [illegible]

[illegible] نتيجة [illegible] القياس [illegible]

الانتاج [illegible] القياس على صورة [illegible]

المنتج [illegible] المقدمات [illegible] بعضه [illegible]

[illegible] الشكل [illegible] الاوسط [illegible]

[illegible] القياس [illegible] القضية [illegible]

[illegible] القياس [illegible] الاول [illegible]

[illegible] القضية الواحدة [illegible]

[illegible] القياس [illegible] الاعتبار [illegible]

[illegible] القياس الاول [illegible]

[illegible] القياس [illegible] العلم [illegible]

[illegible]

ياح

بسم الله

رسالة سلم المنطق

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانه ما اعظم شانه لا يحده تصور ولا ينتج ... تعالى من تجنس والجهات جعل الكلمات
والجزئيات الايمان بنوع التصديق والاعتصام بحبل التوفيق والصلوة والسلام على
من بعث بالدليل الذي فيه شفاء لكل عليل وعلى آله واصحابه الذين هم مقدمات الدين وحجج الحق
واليقين اما بعد فهذه رسالة في صناعة الميزان سميتها بسلم العلوم اللهم اجعلها في المتون
كالشمس بين النجوم مقدمة العلم التصور وهو الحاضر عند المدرك ومع انه من اجلى البديهيات
كالنور والسرور ربما يحتاج الى تنبيه ... فان كان اعتقادا للنسبة خبرية فتصديق وحكم
والا فتصور ساذج وهما نوعان متباينان من الادراك ضرورة ثم لا حجر في التصور فيتعلق بكل شيء
وههنا شك مشهور وهو ان العلم والمعلوم متحدان بالذات فاذا تصور التصديق فهما
واحد وقد علم انهما متخالفان حقيقة وقيل في حله وجوه كلها لا يخلو عن شطط وما سنح على الرأي
بعد الفكر البالغ هو ان العلم في مسئلة الاتحاد يعني الصورة العلمية فانها من حيث الحصول
في الذهن معلوم ومن حيث القيام به علم ثم بعد التفتيش يعلم ان تلك الصورة انما صارت علما لان
صفات الادراكية قد خالطت بوجودها الانطباعي خلطا ارتباطيا اتحاديا كالحالة الذوقية بالمذوقات
خلطا كذا انما صارت صورة ذوقية وكذا السمعية بالمسموعات وهكذا فتلك الحالة ينقسم اولا الى
التصور والتصديق فيتغايران كتغاير النوم واليقظة العارضين لذات واحدة ...
بحسب حقيقتها فكر وليس الكل من كل منهما بديهيا والا لما كان مستغنى ولا نظريا ما سوى موقوفا على نظر
والا لزم تقدم الشيء على نفسه او ترتيب سلسلة غير متناهية فان الدور مستلزم للتقدم بوسائط
لان عدد التضعيف ازيد من عدد الاصل وكل من الدورين احدهما ازيد من الآخر بزيادة ...

الزائد بعد انصرام جميع احاد المزيد عليه فان المبدأ لا يتصور فيه الزيادة والاوساط منتظمة
متوالية فحيث لو كان المزيد عليه غير متناه لزم الزيادة في جانب عدم التناهي وما هو ...
يستلزم تناهي المعدود فتدبر ولا العلم المتصور من التصديق وبالعكس لان المعرف مقول وتصور
شيء والنسبة بعضها ... كل واحد منهما بديهي وبعضه نظري والبسيط لا يكون كاسبا فلابد من ترتيب
امور للاكتساب وهو النظر والفكر وههنا شك ... بسقراط وهو ان المطلوب اما معلوم فالطلب
تحصيل الحاصل واما مجهول فكيف الطلب واجيب بانه معلوم من وجه ومجهول من وجه فتغايرا بالوجه
المعلوم معلوم والوجه المجهول مجهول وحله ان الوجه المجهول ليس مجهولا مطلقا حتى يمتنع الطلب
الوجه المعلوم وجهه الا ترى ان المطلوب الحقيقة المعلومة ببعض الاعتبارات وليس كل ترتيب مفيدا
والا طبعا ومن ثم ترى الآراء متناقضة فلابد من قانون عاصم عن الخطاء فيه وهو المنطق
وموضوعه المعقولات الثانية من حيث الايصال الى التصور او التصديق وما يطلب به التصور
او التصديق يسمى مطلبا وامهات المطالب اربع ما واي وهل ولم فما يطلب به التصور بحسب شرح
الاسم ويسمى شارحة او بحسب الحقيقة ويسمى حقيقية واي لطلب المميز بالذاتيات او بالعوارض وهل
لطلب التصديق بوجود شيء في نفسه ويسمى بسيطة او على صفة ويسمى مركبة ولم لطلب الدليل لمجرد التصديق
او للامر بحسب نفسه واما مطلب من وكم وكيف واين ومتى فهي من ... لاي او مندرجة في
الهل المركب. التصورات تقدمها وضعا لتقدمها طبعا فان المجهول المطلق يمتنع عليه الحكم قيل فيه
حكم فهو كذب وحله انه معلوم بالذات مجهول مطلق بالوصف فالحكم وسلبه بالاعتبارين ...

والافادة تمام بالدلالة منها عقلية لعلاقة ذاتية ومنها وضعية بجعل جاعل ومنها طبعية
باحداث طبعية وكل منها لفظية وغير لفظية واذا كان الانسان مدني الطبع كثير الافتقار
الى التعليم والتعلم وكانت اللفظية الوضعية اعمها واشملها فلها الاعتبار ومع هذا ليس
ان الالفاظ موضوعة للمعاني من حيث هي اي دون الصور الذهنية او الخارجية كما قيل
فدلالة اللفظ على ما وضع له من تلك الحيثية مطابقة وعلى جزئه تضمن ومع ما هو لازم له في الكل
وعلى الخارج التزام ولا بد من علاقة مصححة عقلية او عرفية فقيل ان الالتزام مهجور في العلوم
لانه عقلي ونقض بالتضمن ويلزمها المطابقة ولا عكس وكونه ليس غيره وليس مما يسبق الذهن اليه
تضمنه اليه ايماء واما التضمن والالتزامية فلا لزوم بينهما الافراد والتركيب حقيقة صفة اللفظ لان
ان دل جزؤه على جزء معناه فمركب ويسمى قولا ومؤلفا والا فمفرد وهو ان كان مرآة لتعرف
الغير فقط فاداة والحق ان الكلمات الوجودية منها فان كان مثلا معناه كون الشيء شيئا
لم يذكر بعد وتسميها كلمات تتصرفه ودلالة على الزمان و الا فان دل بهيئته على زمان فكلمة
وليس كل كلمة فعل عند العرب كلمة عند المنطقيين فان نحو امشي فعل وليس بكلمة لاحتمال الصدق
والكذب بخلاف يمشي والا فهو اسم ومن خواصه الحكم عليه وقوامه من حرف جر وضرب فعل ماض
لا يرد فانه حكم على نفس الصوت لا على معناه والمختص به هو هذا والاول يجري في المهملات
ايضا والفان اتحد معناه فمع تشخصه جزئي والا فمتواطئ والمشار الاستعارة فان
الوضع فيهما وان كان عاما لكن الموضوع له خاص على ما هو التحقيق وبدونه متواطئ ان

تساوت افراده في الصدق والا فمشكك وحصروا التفاوت في الاولوية والاولية والشدة
والزيادة ولا تشكيك في الماهيات ولا في العوارض بل في الصفات للافراد بها فلا تشكيك
في الجسم ولا في السواد بل في اسود ومبيض لكون احد الفردين على اشد منه بحيث ينتزع
العقل بمعونة الوهم امثال الاضعف وتحليله اليها حتى ان الاوهام العامة تذهب الى انه
متألف منها فافهم وان تكثر فان وضع لكل ابتداء فمشترك والحق انه واقع حتى بين النقيضين
لكن لا عموم فيه حقيقة والمراد بالعموم المشترك والا فان اشتهر في الثاني فمنقول شرعي او عرفي
عام او خاص نحو قال سيبويه الاعلام كلها منقولة خلافا للجمهور والا فحقيقة ومجاز لابد
علاقة ان كانت التشبيه فاستعارة والا فمجاز مرسل وحصروها في اربعة وعشرين نوعا بالاستقراء
سماع الجزئيات نعم يجب سماع نوعها وعلامة الحقيقة التبادر والعراء عن القرينة وعلامة المجاز
الاطلاق على المستحيل واستعمال اللفظ في بعض المعنى كالدابة على الحمار والنقال والمجاز اولى
من الاشتراك والمجاز اولى من النقل والمجاز بالذات انما هو في الاسم واما الفعل وسائر
المشتقات والاداة فانما يوجد فيها بالتبعية وتكثر الالفاظ مع اتحاد المعنى مترادف وذلك
واقع لتكثير الوسائل والتوسيع في مجال البدايع ولا يجب فيه قيام كل مقام آخر ان كان من
لغة فان صحة الضم من العوارض يقع [illegible] عليه ولا دعا عليه حمل بين المفرد والمركب ترادف
اختلاف فيه والمركب ان صح السكوت عليه فتام خبر وقضية ان قصد به الحكاية عن
الواقع ومن ثم يوصف بالصدق والكذب بالضرورة فقول القائل كلامي هذا كاذب ليس

لا نسلم قوله لكن ان منع الصغرى لانا لا نسلم ان عدد به الاثنين الزوج معلول الوجود
المقدمات غير معلل وان منع الكبرى بناء على ان العام لا يستلزم الخاص لان وجود
الاثنين الزوج في جملة وجود الاثنين نعم يصدق الاتفاقية ولو تشبث بكونها
من لوازم ماهيته للزوم صدق النتيجة المؤدي كذبها الى هذا الجواب فقابل واختار
في الجملة بناء ان الصغرى كاذبة اقول قولنا كلما لم يكن الاثنان عددا لم يكن زوجا
يصدق لزومية فان انتفاء العام مستلزم لانتفاء الخاص وهو ينعكس بعكس النقيض الى
تلك الصغرى ومنه يتبين ضعف مذهبه والحق في الجواب منع كذب النتيجة بناء على تجويز الاستلزام
بين المتنافيين ولقائها بالبحث في المبسوطات والاستثنائي تركب من مقدمتين شرطية
ووضعية او رفعية ولابد من كونها موجبة لزومية او عنادية ومن كلية الشرطية او الاستثنائي
فمن الشرطية المتصلة ينتج وضع المقدم وضع التالي لان وجود الملزوم مستلزم لوجود اللازم
ولا عكس لجواز اعمية اللازم ورفع التالي ينتج رفع المقدم فان انتفاء اللازم ملزوم
انتفاء الملزوم ولا عكس وههنا شك وقيل عويص وهو منع استلزام الرفع الرفع لجواز استحالة
انتفاء اللازم فاذا وقع لم يبق اللزوم معه فلا يلزم انتفاء الملزوم اقول حله ان اللزوم
حقيقته امتناع الانفكاك في جميع الاوقات فوقت الانفكاك هو وقت عدم بقاء اللزوم
داخل في الجميع فهذا يرجع الى منع اللزوم وقد فرض وجوده هف وفي المنفصلة ينتج

ومنع الرفع كمانعة الجمع ذا الرفع الوضع كمانعة الخلو والحقيقية ينتج الانتاج الاربع والقياس المركب
موصول النتائج ومفصولها ايضا ومنه الخلف وهو ما يقصد فيه اثبات المطلوب بابطال نقيضه وجميع
الى التحرير والاستثنائي والاستقراء حجة يستدل فيها من حكم الاكثر على الكلي كما يقول كل حيوان
يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والفرس والبقر الى غير ذلك مما تتبعناه كذلك وهو انما
يفيد الظن لجواز التخلف كما قيل في التمساح ولا يجب ادعاء الحصر كما ذهب اليه السيد واتباعه والا
فاذا الجزم وان كان اولويا فلم يجب ادعاء الاكثر لان الظن تابع للاعم الاغلب ولذلك يعم الحكم في غير
التمساح كذلك وههنا شك وهو انه اذا فرض في بيت طائفة اثنان مسلمان وواحد كافر لكن لم
يعلم بأعيانهم فكل من تراه فهو مظنون الاسلام بناء على قاعدة الاغلبية وكلما تحققت بالكلام
اثنين منهم تحققت بكفر الباقي بناء على الفرض والظن بالملزوم يستلزم الظن باللازم فيلزم
ان يكون كل واحد مظنون الكفر وذلك مناف لما ثبت اولا وحله ان الملزوم اذا كان امرين فلا بد
في ظنه القطع باللازم ان يظن بان كلاهما معا متحقق لا ان يظن لكل واحد بانفراده والثاني
لا يستلزم الاول والمتحقق فيما نحن فيه هو الثاني فلا محذور فتفكر اقول يرد عليه ان وجود الثاني
لازم لوجود الاثنين فالاول متحقق كالثاني فان قلت المتحقق من الثاني ما بين احاده اختيار
بان بملاحظة واحد واحد والمستلزم هو ملاحظة الاحاد معا قلت ملزوم اليقين هو اليقين
بالثاني مطلقا فكلا القسمين ملزوم اللازم ايضا لا تفاوت في صورتي ملزوم اليقين لعدم

الموجب للانتشار بل انما التفاوت بالاعتبار واما ... فيه خلاف ... والتمثيل ...
جزئي على جزئي لامر مشترك والفقهاء يسمونه قياسا ... الاول اصلا والثاني فرعا والمشترك علة
ولاثبات العلة طرق العمدة الدوران ويعبر عنه بالطرد والعكس وهو الاقتران وجودا وعدما ...
الدوران آية كون المدار علة للدائر والترديد ويسمى بالسبر والتقسيم وهو تتبع الاوصاف و...
فتعين الباقي وهو يفيد الظن والتفصيل في اصول الفقه الصناعات الخمس الاول البرهان و...
اليقيني المقدمات عقلية او نقلية فان النقل قد يفيد القطع نعم النقل الصرف ليس كذلك و...
وهو الاعتقاد الجازم المطابق الثابت واصولها الاوليات وهي ما يجزم بها مجرد تصور الطرفين
بديهيا او نظريا او يتفاوت جلاء وخفاء وبداهة البديهي كعلم ... منها ... والفطريات
وهي ما يفتقر الى واسطة لا تغيب عن الذهن ويسمى قضايا قياساتها معها والمشاهدات
اما بحس ظاهر وهي الحسيات او بحس باطن وهي الوجدانيات ومنها الوهميات في المحسوسات
والمجربات ... بالنفس الا انما ... والحق ان الحس لا يفيد الاحكام جزئيا والمنكرون لا فادته ...
... والحدسيات وهي سنوح المبادي المرتبة دفعة والمشاهدة فصلا عن تكرارها ...
فان المطالب العقلية قد تكون حدسية والتجربيات ولا بد من تكرار ... التحصيل الجزم
وقد نازع بعضهم في كونها من اليقينيات كالحسيات والمتواترات وهي اخبار جماعة
يستحيل العقل تواطؤهم على الكذب وتعيين العدد ليس بشرط والضابط ... افادة اليقين

اليقين ثم يجب الانتهاء الى الحس ومساواة الطرف الوسط ... الثلث لا ينهض حجة ...
الغير الا بعد المشاركة وحصر المقاطع بعضهم في البديهيات والمشاهدات ... ماتم الاوسط
... ان كان علة للحكم في الواقع فالبرهان لمي والا فاني سواء كان معلولا ... دليلا او لا ...
... وجود المعلول ينبئ على انه له علة ما كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف ... فالمعتبر
في البرهان اللم علية الاوسط لثبوت الاكبر للاصغر ... في نفسه ومنها بون بعيد ومنها ...
ان الشيخ ذهب الى ان العلم اليقيني بما له سبب لا يحصل الا من جهة السبب ... اما ان يكون ...
بنفسه او بما هو سابق ... بوجه يقيني ... الاقسم برهان الان ... ان العلوم
الكلية ... اليقين الدائم انما يكون متناسبا من جهة السبب او ... فالعلوم الجزئية ... جاز ان
يكون معلومة بالضرورة او بالبرهان ... الثاني الجدل وهو المؤلف من المشهورات
المحكوم بها لتطابق الآراء ... او حمية او انفعالات خلقية او ... صادقة
كانت او كاذبة ومنها ... والعادات ... في الاعتقادات ولكل قوم مشهورات
مخصوصة ... وربما التبست بالاوليات ... عند التجريد ومن المسلمات بين المتخاصمين
كتسليم الفقهاء ان الامر للوجوب والغرض منه الزام الخصم وحفظ الراي الثالث الخطابة وهو
مؤلف من المقبولات المأخوذة ممن يحسن الظن فيه كالاولياء والحكماء ومن ... المأخوذات

فهرست ما في هذه المجموعة [illegible]

شرح سلم العلوم للقاضي مبارك | حاشية الفاضل الزاهد على الرسالة القطبية | رسالة [illegible]

حاشية الزاهد على شرح المواقف | حاشية القاضي مبارك على [illegible]

سلم العلوم | رسالة الكون والمكان للشيخ | رسالة الفصول للشيخ | [illegible]

رسالة [illegible] | رسالة [illegible] | [illegible]

رسالة [illegible] | رسالة [illegible] | [illegible]

من الانبياء عليهم السلام منها فقد غلط او من المظنونات التي يحكم بها بسبب الرجحان ويؤ[illegible]

المتوهمات والحدسيات والمتواترات الغير الواصلة حد الجزم والغرض تحصيل احكام [illegible]

او ضارة في المعاش والمعاد كما يتعوده الخطباء او الوعاظ الرابع الشعر وهو مؤلف من

المخيلات وهي قضايا يخيل بها فيتأثر النفس قبضا وبسطا فانها المطبوع للتخييل [illegible]

سيما اذا كان على وزن لطيف وانشد بصوت طيب والغرض انفعال النفس [illegible] ترغيب

او الترهيب وهو كالنتيجة الخامس السفسطة وهو المؤلف من الوهميات نحو كل موجود [illegible]

مشار اليه والنفس مسخرة للوهم فالوهميات مع عدم التميز عند [illegible] الاوليات [illegible]

دفع العقل حكم الوهم يقع الالتباس وربما ادرج المشبهات بالصادقة صورة او [illegible]

كما خذ [illegible] رحيات مكان الذهنيات وبالعكس والغرض منه تغليط والمغالطة [illegible]

فانها المقاصد صورة ومادة والمغالط ان قابل الحكيم فسوفسطائي وان قابل الجدلي

فمشاغبي [illegible] المؤلف [illegible] والمرجح مرجوح فتدبر خاتمة اجزاء العلوم

هي المسائل والمبادي والوسائل

قد وقع الفراغ من تسويد سلم العلم

وقت الزوال يوم الخميس

في ثلثة وعشرين من ربيع الاول

سنة [illegible] هجري